وقال الشافعي طلب العلم افضل من صلاة النافلة
وليس بعد الفريضة افضل من طلب العلم وقال
ايضا من لا يحب العلم لا خير فيه فلا يكن بينك وبينه معرفة
ولا صداقة فان العلم حياة القلوب ومصباح البصائر
وقال الجنيد الوقت سيف فان قطعته في طاعة
الله نفعك والا قطعك وقطعت وقال التستري
من اراد ان ينظر الى مجالس الانبياء فلينظر
الى مجالس العلماء لطيفة قال بعض
الحكما العلم افضل من المال فقيل له لم نرى العلما
يترددون على ابواب الاغنياء ولا نرى الاغنياء على
ابواب العلماء فقال لمعرفة العلماء بمنفعة المال
وجهل الاغنياء بفضل العلم وقال ايضا اي شي ادرك
من فاته العلم واي شي فات من ادرك العلم
فالجاهل وان ادرك المال لكنه فاته احسن الاشياء
وهو العلم والعالم ادرك احسن الاشياء وهو العلم
وفاته اخس الاشياء وهو المال الفاني شعر
ما الفخر الا لاهل العلم انهم + على الهدى لمن استهدى ادلاء
وقدر كل امرئ ما كان يحسنه + والجاهلون لاهل العلم اعداء
فالناس من جهة التمثال اكفاء + ابوهم ادم والام حواء
فان يكن لهم في اصلهم حسب + يفاخرون به فالطين والماء
فالعلم نور وخير العلم طالبه + اما الناس موتى واهل العلم احياء
العلم نور فلا تهمل مجالسه + وادم جميلا يرى فالفضل في العمل
لا تزيد الليل ماتي النوم فايدة + لا تكتحلن ترى الحرمان في الكسل

لانه يشهد له او عليه

وناعية للميت قلت لها اقصري + فالموت احلى من معالجة الفقر
فان تلك الفقيه عاش في الناس سيدا + وان مات قال الناس بالغ في العذر
اذا جمع القراء واسليك عبرتي + وانشدت بيتا وهو من احسن الشعر

٣ البس

٢٢

البس من الخسران اتت لياليا + تمر بلا نفع وتحسب من عمري
فصـــل ينبغي للعالم ان يكون عاملا بما
يعلم فان العمل نتيجة العلم وثمرته قال تعالى فاما
من امن وعمل صالحا، ان الذين امنوا وعملوا
الصالحات ومن يعمل من الصالحات وهو مومن
فلا يخاف ظلما ولا هضما فالاعتقاد من غير صالح
العمل كبناء من غير اساس فالعلم اساس والعمل
بناء ولذا قيل لولا العمل لم يطلب العلم ولولا
العلم لم يطلب عمل فهما متلازمان فمن كان اساس
العلم والعمل الصالح تم له البنيان قال تعالى
افمن اسس بنيانه على تقوى من الله ورضوان
خير الاية فالعلم كالشجرة والعمل الصالح كالثمرة
قال تعالى والعمل الصالح يرفعه فمن عمل العالم
بعلمه دخل في زمرة العلماء العاملين قال تعالى شهد الله انه لا اله الا هو والملائكة
واولوا العلم قائما بالقسط الاية فبدا الله بنفسه ثانيا
في هذه الاية وثنى بالملائكة وثلث باهل العلم
فقرن شهادتهم بشهادته وشهادة ملايكته
واثبت لهم العلم بقوله تعالى والراسخون في
العلم وكفاهم بذلك شرفا وفخرا وعزا انتهى
قيل الشيخ عن كثرة العلماء اولياء الله تعالى
في ذلك العامل منهم وغير العامل فقال الولاية
عامة وخاصة فالعامة ولاية الايمان فمن امن
بالله ورسوله وما جاء به فهو ولي قال تعالى

الايات فما ذكر الله الا قرنه بالاعمال الصالحة قال

Copyright © King Saud University